Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو نظرنا إلى كل صفات أهل الجنة المذكورة في الكتاب الكريم لوجدناها ترجع إلى صفة واحدة وهي الايمان، وباقي الصفات تخرج وتنبع منها، ولكننا نذكرها مفصلة ترغيباً للالتزام بها والحرص عليها، لأن المحافظة عليها تزيد الايمان وتسمو به.

وسوف أذكر كل صفة مستشهداً ببعض الآيات الدالة عليها.

**الايمان:**

وصف الله أهل الجنة بأنهم الذين آمنوا، وأكثر من هذه الصفة،[1] لاهيمتها، وانبثاق الصفات الأخرى منها. فقال سبحانه: ﴿**وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الانهار**﴾.[2]

وقال: ﴿**إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم**﴾.[3]

وايمانهم كان بكل ما أنزل الله وما ذكره رسوله ﷺ. والايمان كما عرفه الرسول ﷺ في حديث جبريل: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره».[4]

ويقول سبحانه: ﴿**آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير**﴾.[5]

فالذين آمنوا هم الذين صدقوا بكل أركان الايمان جميعاً ولا يسمى مؤمناً إلا باجتماع أمور ثلاثة: اقرار بالقلب، ونطق باللسان، وعمل بالجوارح ولو أقر بلسانه وعمل بجوارحه دون اطمئنان قلبه وتصديقه لكان منافقاً

---

(١) انظر البقرة ٨٢، النساء ٥٧، ١٢٢، الاعراف ٤٢، الكهف ٣٠، مريم ٦٠، المؤمنون ١٠، الزخرف ٦٩، الشورى ٢٢، الفتح ٥، محمد ١٢، الحديد ٢١، الطلاق ١١ وغيرها.

(٢) البقرة/٢٥.

(٣) لقمان/٨.

(٤) صحيح مسلم/ج ١ ص ٣٧.

(٥) البقرة/٢٨٥.